

## عالم مسيحي يشرح الثالوث للمسلمين

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين تاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة مرة اخرى قراءة ارسلها الاخ المعروف باسم ملاك اسكندرية. فلو انت عندك اعتراف خطير حاب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة تواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. مرة ثانية هنقرأ من المرجع اللي قرينا منه قبل كده اللي بيعرض العقائد المسيحية في مقارنة مع الاسلام وبيعرضوا على مسلمين ده غلاف الكتاب اسمه مدخل الى العقيدة المسيحية تأليف الاب توماس ميشال اليسوعي. وزي ما قلنا دي كانت مجموعة محاضرات القيت في كلية الشريعة الاسلامية بانقرة تركية. طبعة دار المشرق ببيروت مرجع كاثوليكي. وده الغلاف الداخلي كتاب ودي معلومات الكتاب. من الصفحة رقم واحد وستين هنتكلم عن الثالوث وكاتب لك ما بين قوسين الوجدانية المسيحية. طبعا احنا شفنا في الفيديوهات اللي فاتت ازاي بيعرض الكتاب المقدس على مسلمين. وكان كلامه في غاية العجب بالنسبة للمسلمين بحيث ان انت تستغرب ازاي واحد مسيحي قادر يقول الكلام ده قصاد واحد مسلم قطعاً ولا شك هيستنكروا ارفضوا بكل قوة بل انه هيجدوا كدليل بديهي لرفض المسيحية. ازاي اقبل المسيحية وانت بتقول كده عن الكتاب المقدس هنا بقى هو هيتكلم عن اعتقاده في الله السالوس الوجدانية المسيحية. هنا بقى هتلاحظ ان كلامه مليون تدليس ويمكن مش بس تدليس ده كمان كذب وافترا. بمعنى ايه؟ بمعنى ان انا اكاد اجزم بما لا يدع مجالاً للشك ان هذا الاب الكاثوليكي عارف كويس قوي ان شرحه هذا لعقيدة الثالوث مخالف لتصور اباء عصر المجامع ومخالف ما هو منصوص عليه في قوانين الايمان المسيحية وفي نصوص تعليم الايمان المسيحي الكاثوليكي. لكن هو برضو بيعرض الكلام ده قصاد طب مسلمين وبالتالي بيحاول يجمل الصورة على قد ما يقدر. فهنا بيقول ذكرنا في اعلاه ان عقيدة اساسية كان من عقائد المسيحية هي اننا نؤمن بالله واحد. وانه لمن الاهمية البالغة ان ندرك مكانة وحدانية الله عز وجل في المسيحية هنا هيقول جملة قوية جدا ان كل تفسير لطبيعة الله المثلثة. ينكر وحدانيتها لا يمكن اعتباره تفسيراً صحيحاً للايمان المسيح. انا عمال احاول افكر هل انا عمري قرئت جملة زي كده قبل كده في مرجع مسيحي لا اظن يعني ايه كل تفسير لطبيعة الله المثلثة ينكر وحدانيتها لا يمكن اعتباره تفسيراً صحيحاً للايمان المسيحي يعني ايه تفسير ينكر وحدانيتها؟ هل انت بتنكر ان الثالوث معناه ان الله ثلاثة؟ ما يقدرش. طب هل الاعتراف بان الله ثلاثة ده تفسير ينكر وحدانية الله يعني ما هو تصورك لوحداية الله؟ علشان خاطر لما نيجي نشرح الشرح ده ما ينكرش وحدانية الله. هو بيقول كلام لا لشيء الا ان المسلم يقول لك اهو بص الناس دي. يا سلام! ايه ده! واحنا الله عقيدة في انت ابوة بتفهم ايه من ان نؤمن بالله واحد بتفهم ايه من وحدانية الله. اديني شرح عشان لما تيجي الثالوث ما نعتبرش ان ده تناقض. هنا قال لك ايه؟ وده كلام مهم جدا. قال بولس الرسول في رسالته الاولى الى اهل كورينثوس. قد تكون في السماء او في الارض كثير من الالهة وكثير من الارباب. اللي هو فيما معناه يعني الناس بتعبد الهة كثير. في منها الهة في السما وفي منها الهة في الارض. معبودات بيعبدوها في منها في السما وفي منها في الارض. وبيتخذوها ارباب سواء اللي من منها في السما او منها في الارض. واما عندنا نحن فليس الا اله واحد وهو الاب. طبعا النص هنا ظاهره مخالف لعقيدة الثالوث لانه هنا بيقول ان الاله الواحد هو الاب مش الابن والابن والروح القدس. طبعا النصارى مع مرور الوقت حاولوا يحطوا تفاسير لهذه النصوص اللي مفادها ان الاب هو الاله الحقيقي الوحيد. او ان الاله الواحد هو الاب. لكن دي مش قضية دلوقتي يعني سواء هم قالوا بقى ان الاب هو اصل الثالوث ولا الاب هو اصل الالهية ولا ايا كان وبعدين يبقى الاب ولد الابن وما زال فيه الابن

والاب انبثق منه الروح القدس وما زال فيه فبالتالي نؤمن بالله واحد الاب فكان الاب ده هو الكيان الحاوي للثالوث. فيبقى الاب في الابن فيه الروح القدس. المهم في النهاية ان ايا كان التفسير او ايا كان التصور فهو غير موجود في نص الكتاب المقدس انت عندك ايمان سابق وبتحاول تطوع نص الكتاب لهذا الايمان. هنا قال لك عندما يتكلم المسيحيون على الثالوث فانما هم ولون التعبير عن وحدانية الله. وانا ارى ان دي عبارة في غاية التناقض. يعني كأن واحد بيقول انا لما باجي اتكلم عن الرقم ثلاث بعبر لك عن الرقم واحد تخيل حد يجي يقول لك انا لما باجي اتكلم عن الرقم ثلاثة فانا باحاول التعبير عن الرقم واحد وهو يا واحد يا

ثلاثة لا ما انت مش فاهم اصل الواحد

فيه ثلاثة هو الواحد فيه ثلاثة ولا واحد في ثلاثة؟ انت بتقول ايه؟ بتقول الغاز؟ ما هو افهم يا حبيبي. واحد واحد فيه ثلاثة ولا ثلاثة فيهم واحد. يعني احنا بنتكلم عن كيان واحد فيه ثلاث حاجات

ولا ثلاث حاجات فيهم حاجة واحدة؟ ولا الاثنين مع بعض يمشوا ان هم واحد في ثلاث حاجات ولا ثلاث حاجات فيهم واحدة ولا الثالث ده كده من وجه وكده من وجه. الواقع ان اغلب النصارى لما بيبجوا يتكلموا عن السالوس هم قصدهم كده. واحد ادفيه ثلاثة. وفي الوقت نفسه فيه بعض الاباء اتكلموا بالطريقة الثانية. ان هم ثلاثة فيهم ام واحد وكان الثالث في النهاية يقبل انه يشرح بالطريقة دي بوجه ويشرح ايضا بالطريقة دي بوجه. ان واحد فيه في ثلاثة بوجه وانه ثلاثة فيهم واحد بوجه. طب ازاي واحد فيه ثلاثة؟ والله يعني جوهر اللوهية شيه يحوي الاب والام روح القدس. ده يمشي انا حاسس انه ما يمشيش. ما هو يبقى واحد مميز عن اثنين ميم والواحد ده فيه اثنين تانيين. فيبقوا اجمالاً ثلاثة. يبقى الاب فيه الابن فيه الروح القدس يبقى ما ينفعش اقول بقى الله فيه ثلاثة. لان انا كده شلت عبارة الله او كلمة الله وحطيت مكانها الاب. فينفع

نقول ان الاب فيه ثلاثة؟ لآ الاب فيه اثنين الابن وروح القدس. طب سبك من العبارة الاولى دي. لان زي ما الاخ محمود داوود عامل ثلاث اربع فيديوهات عن الموضوع ده ان الشرح الشعبوي للثالوس بيقول ان الله موجود بذاته ناطق بكلمته حي بروحه فيبقى طه فيه ثلاثة. فكأن لفظ الجلالة الله او الله كيان فيه ثلاثة. الاب والام والروح القدس. بس ده مش في السالوس. لان احنا ما بنقولش الله فيه الاب وفيه الابن وفيه الروح القدس. ايه بقى الله ده! الجوهر الالهى الجوهر بيحوي الاقاليم ولا الاقاليم بتحوي جوهر الاقاليم بتحويل جوهر. يبقى لو قلنا ان الاقاليم بتحوي الجوهر يبقى ثلاثة فيهم واحد. كويس. ايوه بس كده دول ثلاثة ثلاثة بشكل واضح وصريح ولازم نخلي ان الثلاثة دول في واحد فهنخليه ازاي؟ قال لك ثالوث الاب. الاب وكلمته وروحه. فيبقى كده الله هو الاب والله ولد الابن وما زال فيه وانثيق منه روح القدس وما زال فيه. بس ما ينفعش كده نقول ان الله فيه ثلاثة لان الله هنا هو الاب. يبقى الاب فيه اثنين تانيين غيره او اثنين تانيين مع يبقى الاب والابن ويروح القدس طب سيبك انا من شرحي خليه هو يشرح. قال لك تثليث الالهة وجد في تاريخ المسيحية بعض الافراد والجماعات. من اصحاب النظريات التي

تنكر الوجدانية في الله وتقول بثلاثة الالهة. انا عاوزه يشاور على دول. دول مين؟ يعني مين؟ في التاريخ المسيحي؟ قال صراحة بثلاث الالهة. انا ممكن اطلع لك اللي قلبي عبادة ثلاثة. وان الثالث ثلاثة عددا واحنا بنعبد ثلاثة. لكن يقول يستجري يقول ثلاثة الالهة انا شرحت الكلام ده قبل كده وقلت ان هم عندهم كلمة الالهة معناها اكثر من جوهر الهى مش اكثر من واحد من جنس اللوهية. رغم ان ده مفروض يعني لو انا اتكلمت عن الالهة هيبقى فيه احتمال من اثنين. يا اما اكثر من الله من نفس جنس اللوهية وده الثالث المسيحي. يا اما اكثر من اله من جواهر الالهة مختلفة. ويبقى انا استخدمت كلمة الالهة ها جمع مش للدلالة على الجوهر او النوع. للدلالة على المعبود. فانت بتعبد اكثر من واحد بغض النظر هم من نفس الجوهر ولا لآ؟ هاكرر النقطة دي عشان هي مهمة. لو النصارى استخدموا كلمة الالهة. يا اما بيسخدمها للدلالة على المعبود بغض النظر عن جنسه او جوهره او نوعه او للدلالة على نوع اللوهية. فلو هو بيتكلم عن نوع اللوهية مش هيقول لانه بيافهم ان الالهة معناها اكثر من نوع للالوهية. لكن لو هو استخدمها الالهة بمعنى معبود اكثر من معبود ماشي ما عندوش مشكلة ما عندوش مشكلة ان هو يقول احنا عندنا ثلاثة معبود بنعبد ثلاثة. هنا في الاخر بيقول لك وحدانية الله هي عقيدة لا جدال فيها من عقائد الايمان المسيح. ومع ذلك فقد يبدو على المستوى الشعبى على الاقل من خلال بعض تعابير المسيحيين ان ثمة ميلا الى تثليث الالهة عمليا. برافو لو انت هتهرب بعبارة نؤمن باله واحد الاب والابن والروح القدس اله واحد امين. كده كلام نظري تقول يا جماعة احنا بنعبد الاب والابن

الروح القدس اله واحد امين. ماشي. وربي بقى ممارساتك الدينية وقل لي كده تعبيراتك واقوالك وادعيتك دي نقطة في غاية الاهمية. لابد ان يقع المسيحي في تثليث الالهة عمليا. لابد ان يقع المسيحي في الالهة عمليا هيتيجي تعبد السالوس هتتعبد ثلاثة هتقع في تثليث هتلاقى نفسك عندك ثلاث معبودات وفي كلامك او في ممارساتك او طقوسك او عباداتك. هتلاقى نفسك بتعبد ثلاث. يبقى لما العهد القديم كان بيقول اسمع اسرائيل الرب الهى هنا رب واحد. واحد تعبد واحد بس. ولا يكن لك الالهة اخرى امامي. يعني ما تعبدش غيري انا الله الواحد فيبقى ودي نقطة هامة يبقى كتطبيق عملي على الايمان بوحدانية الله بمعنى انه لا يوجد الا واحد فقط مستحق للعبادة. ممارستك العملية وكلامك هيبقى لواحد بس. وده مهم جدا ايضا مسلمين الذين يقعون في الشرك فيما يخص توحيد اللوهية. انت مؤمن بالله واحد؟ اه كويس. وربي بقى الجانب العملي. لما بتيجي تدعو تدعو واحد لما تيجي تعبد وتصلي تعبد واحد وتصلي الواحد؟ لما تيجي تذبج وتقيم الطقوس والشعائر لواحد يبقى اقوى وافعالك دايمًا بتوضح تسليس الالهة العملية. ويمكن ده تفسير قول الله عز وجل لقد كفر الذين

بما قالوا ان الله ثالث ثلاثة. قالوا هنا معناها ايه؟ التعابير والممارسات والادعية هم عند العبادة وهم يدعون الله. ان الله ثالث ثلاثة.

يعني واحد من ضمن الثلاثة. ان الاب هو الله الحقيقي الوحيد

تحق للعبادة ومع ذلك هو بعبء معه واحد تاني وواحد تاني. فيبقى المجموع ثلاثة والله المستحق عبادة هو واحد فقط من ضمن

ثلاثة. ده معنى ثالث ثلاثة. فيبقى حتى لو بيقولوا ان الاب والام والروح القدس اله واحد الاقوى

والافعال بتتميل الى تثليث الالهة عمليا. برافو. هنا عاوز يقول لك يعني ايه؟ الا ان تلك التعابير ممارسات لم تنل قط رضا الرؤساء

والعلماء في يا اخي انت هات لي انت طقوسك الرسمية وهيظهر فيها تثليث

عمليا انا مش بقول لك هات اي مسيحي بيخطر باي كلام من دماغه لآ هات صلواتك انت الرسمية هات طقوسك انت الرسمية

القداسات بتاعتك انت الرسمية. هات القداسات بتاعتك الكرويلسي والباسيلي والاورشليمي ونشوف فيهم ايه

ان ما كانش فيه تثليث الالهة عمليا يبقى لك الكلام. هنا بيوضح نقطة في غاية الاهمية. العهد الجديد والثالوث. قال لك العبارة اللي

احنا عارفينها لم يرد قط في الكتاب المقدس كلمة سالوس. واول استعمال معروف لها في تاريخ المسيحية هو على الانسان

بيوفيلوس الانطاك عام مية وثمانين ميلادية. النصف الثاني من القرن الثاني. هنا بيقول لك ايه بيد ان اسس مفهوم الثالوث ملموسة

في العهد الجديد. وقد افصحت عنها صيغة منح العماد الواردة في انجيل متى عمدون باسم الاب والابن والروح القدس؟ طبعا خلي

بالك هو ما لقاش غير النص ده

في الكتاب المقدس كله عمدون باسم الاب والابن والروح القدس والنص ده فيه مشكلة واتكلمنا عنه بالتفصيل في فيديو مستقل

ويمكن نتكلم عنه تاني ان مجموعة اقتباسات كان جمعها الاخ كرم عسمان نفوت عليها ونقراها ونعلق عليها. هنا قال لك وفي الرسائل

غالبا ما يكون السلام جايب سيرة

الاب والابن والروح القدس. انا قلت قبل كده تعليقي على ده. ان واضح انه من بداية المسيحية ان في ثلاثة مهمين جدا الله والمسيح

والروح القدس. وقلت ان ده ايضا ظاهر في القرآن علاقة المسيح. وانه مؤيد من الروح القدس ظاهر في القرآن

وطبعا الله الذي ارسل المسيح يبقى فيه الله والمسيح والروح القدس. لكن هل ظاهر في العهد الجديد ان هم الثلاثة اله واحد او ان

هم واحد في الجوهر او ان هم متساويين او ان اتقال عنهم هم الثلاثة انهم الله! ما فيش الكلام ده. لكن زي ما قلت

هذه النظرة السطحية الشديدة جدا انه المسيحي يكفيه ان العهد الجديد بيتكلم عن الاب والابن والروح القدس. يبقى هو ده السالوس

وخلص. شف بيعترف باعتراف خطير جدا وبيقول. واذا ما اشار العهد الجديد الى الله فانه يستعمل الكلمة اليونانية هوثيوس

الله وهذه الكلمة تدل على الله الازلي الخالق المحيي السيد القدير وهوثيوس تصير دوما الى اله ابراهيم واسحاق ويعقوب اله موسى

والانبياء. وفي الكتاب المقدس لا يدعى يسوع الروح القدس هوثايوس

يبقى انت عندك هوثيوس للدلالة على الله الازلي الخالق المحيي السيد القدير للدلالة على اله ابراهيم واسحاق ويعقوب واله موسى

والانبياء ويسوع ولا الروح القدس اتقال عنهم هوسيوس يبقى نفهم ايه؟ عايزنا نفهم ايه؟ لما انت تقول الكلام ده قصاد مسلمين.

عايزنا نفهم ايه؟ ان الكتاب المقدس لم يعلم السالوس

لان الكتاب المقدس لما بيدل على الله عمره ما اتكلم كده عن يسوع ولا عن الروح القدس هنا قال لك ايه؟ ولقد دأب مؤلفو الكتب

المقدسة على تسمية الله الاب وهي عبارة ورثوها عن اليهودية. يبقى الله

اه هو الاب ده مش تثليث ابو ابنه روح قدس. لآ تسمية الله بانه اب ورثوها عن اليهودية. طب مين الابناء بني اسرائيل وقالت اليهود

والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. يبقى اليهود سمووا الله الاب مش علشان عنده ابن. لآ علشان هم

راضوا ان هكذا تكون العلاقة بينهم وبين الله. ان الله هو اب وهم ابناء. هم شايفين ان موضوع العبودية ده حاجة رخمة مش حبنا.

قال لك قال يسوع ايضا انه يرجع الى ابي وابيكم والهي والهكم. يعني ايه؟ يعني ايه؟ هو ابي كما انه ابوه

وهو الهي كما انه الهكم. قعد بقى يقول لك اصل العهد الجديد بقى بياكد علاقة خاصة بين يسوع والله. وبيحاول يعني رغم ان ضع

شيء هو ان الاب فقط اللي اتقال عنه الله يسوع ما اتقالش عنه كده ولا الروح القدس قال عنه كده. فحتى لو فيه علاقة خاصة لكن

انها لا تصل ابدأ الى كونه الى حقيق مستحق العبادة. شف هنا كاتب ايه؟ يسوع يعمل على اكمل وجه مشيئة الاب وكل ما يعرفه او

يعلمه قد اعطانيه الاب. المسيح قال كده. كل حاجة انا اعرفها

او بعلمها دي عطية من الان. ويضيف يسوع ان الاب اعظم مني. انت عاوز المسلمين يطلعوا بايه من هنا يعني انه لا توجد مساواة ولا

توجد واحدة جوهر في اله بيعطي ويمنح وثم هو يعترف

ان هذا الله اعظم منه. هنا قال لك ايه؟ اننا لا نجد ما يساعدنا على ادراك مضمون العلاقة بين يسوع والله في الرجوع الى مفهومي

الحلول والاتحاد المذكورين في كتابات الصوفيين مش كمان في الكتاب المقدس. ومع ان طبعا هو برضه الكتاب المقدس فيه حلول

واتحاد بس مش بالطريقة التي تجعل علاقة

يسوع بالله علاقة مميزة. ومع ان اغلبية المسلمين لا تقبل هذين المفهومين مش لا تقبل دا كفر وزندقة. انت تقول ان الله اه في حلول

واتحاد في المسيح يا جماعة اقسام بالله الراجل ده عارف انه كذاب. النصارى فيما يخص

لاقت يسوع بالله. حلول واتحد! يعني كأن فيه الانسان يسوع. الله حل فيه واتحد به. ده كفر دينا اسطورية دي ولا انه عقيده؟ مين من النصرى بيؤمن ان علاقة يسوع بالله؟ بالله دي زي ما النصرى بينطقوها بالله  
باقة حلول واتحد. بعد كده بيقول ايه؟ وغالبا ما يشير العهد الجديد الى الروح القدس على انه روح الله. ومفهوم المسيحية للروح القدس بصوا دي نقطة مهمة يختلف عنه في الاسلام. فالتقليد المسيحي والكتب المقدسة المسيحية. طبعا الافترا على الكتب المقدسة دي هنطنشها

وباذن الله هنىقى نعمل فيديو عن النصوص اللي بتتكلم عن روح القدس والملك جبريل وهل بتربط ما بينهم ولا لا؟ لكن المهم يعني هو بيقول للمسلمين فالتقليد المسيحي والكتب المقدسة المسيحية. لا تقول بان الروح القدس هو الملك جبرائيل. ولا تقول ان الروح القدس هو خليفة من

اتق الله فاختلف عنه بل تقر بانه الله نفسه. رغم ان انت لسة قايل في الصفحة اللي قبلها ان الكتاب عمره ما قال عن الروح القدس انه الله وان الكتاب عمره ما قال عن يسوع انه الله. يبقى ازاى بتقر بانه الله؟ يعني ان كنت كذوبا  
كن ذكورا خلي كلامك يمشي مع بعضه. ازاى يمشي؟ ان الكتاب بيقر بان الروح القدس هو الله. وفي نفس الوقت الكتاب عمره ما قال عن روح القدس انه الله. المهم وبانه يحيا في قلوب البشر والعالم المخلوق. ويعمل فيها اي انه وجود الله القادر الفعال في العالم. فهم ما بيؤمنوش

ان الروح القدس هو الملك. بيؤمنوا ان الروح القدس هو الله نفسه. وانه فعال في العالم بشكل ما. ماشي. بعد كده بيدخل في الكلام عن الاله الثالث الواحد في تاريخ المسيحية. وعلى مر العصور وطوال تاريخ الكنيسة. رأى المسيحيون ان طبيعة الله هي سر وعليه لا يمكن التكلم عليها باي تعبير بشري. وبعدين هنا بيقول وقد اقرت المجامع الكنسية الاولى التي انعقدت في نيقيا وافيساس وخلق دنيا والقسطنطينية. اللي هي مجامع القرن الرابع والخامس. ان الله واحد في  
في ثلاثة اقاليم. يبقى واحد في ثلاثة ولا ثلاثة في واحد؟ لا واحد في ثلاثة او ثلاثة فيهم واحد يعني في حاجة واحدة في ثلاثة في ثلاث حاجات. حاجة واحدة في ثلاث حاجات. مش ثلاث حاجات في حاجة واحدة اللي انا  
كنت بتكلم عنه من شوية. واقانين جمع كلمة اقنوم ما شاء الله. وهي يونانية الاصل. ويمكن تعريبها بعبارة فاكرين التاب اللي انا اشرت اليه الدومينيكانى الكاثوليكي عن الثالث. وقعد يقول لك يا جماعة ما بلاش نقول عن كلمة اكنوم انه شخص. والفيديو اللي انا عملته

عن اصعب مصطلح مسيحي هو هنا بيتبنى نفس النظرية. ان احنا نحنلي معنى اكنوم طريقة للوجود فيبقى ربنا له ثلاث طرق للوجود. هنا بيقول لك ايه؟ يمكن تعريبها بعبارة طريقة للوجود. رغم ان كلمة اكنوم معناها شخص وموجودة في العهد الجديد الارامي بمعنى شخص او ذات. وعرضنا قبل كده النص اللي بيقول كما ان الاب له ايا في ذاته كذلك اعطى الابن ايضا ان تكون له حياة في ذاته اكنون اكنوم. لكن احنا هنتكلم يعني سبحانه الله  
ان هو يعني جايب كلمة ويا جماعة احنا هنعطى لها معنى دلوقتي كأن الكلمة دي لم يتم استخدامها قبل كده في اللغة في اي لغة عشان اعرف لها معنى. طيب وعليه في الاقاليم الثلاثة في الله. الله! ده عكسها. بعد ما كان الله واحد في ثلاث  
ثلاث اقاليم لا خلاها الاقاليم الثلاثة في الله هي ثلاث طرق او ثلاث حالات لوجود الله وعمله. هرجع الكد على النقطة دي ثاني عشان هي نقطة في غاية الاهمية. عاوزين نوضح الوحداية هنخلي ايه؟ ثلاثة في واحد  
عايزين نوضح التعددية هنخليها واحد في ثلاثة. ثلاثة في واحد واحد في ثلاثة ثلاثة في واحد يبقى اكنوم هو الحاوي يبقى احنا بتتكلم عن وحداية. عاوزين نوضح التعددية يبقى نخلي  
الواحد ده في ثلاثة عاوزين نخلي الناس مش فاهمة اي حاجة شوية هنقول كده وشوية نقول كده. وفي الاخر هنقول ايه؟ ان السالوس سر وعليه فالاقاليم الثلاثة بالله هم ثلاث اقاليم في الله ولا الله في ثلاث اقاليم؟ ماشي هي ثلاث طرق او ثلاث حالات لوجود الله وعمله

خل بالك فيه فرق كبير ما بين ثلاث طرق لوجود الله وثلاث حالات لوجود الله. انت لو قلت ان السالوس ده عبارة عن ثلاث حالات لوجود الله كأن انت بتصف الوجود الالهى بشيى لما تصفه بشيى يبقى الاب لما  
ما تصفه بشيى يبقى الابن لما تصفه بشيى يبقى الروح القدس يبقى انت في الاخر بتتكلم عن وجود واحد لله لكن له ثلاث حالات يبقى ده العقيدة المسيحية. فيما يخص السالوس. الاب والابن والروح القدس. بتقول ان الثلاثة ثلاث اقاليم بمعنى  
ان ده لوجوده وده لوجوده وده لوجوده ثلاث طرق للوجود الواحد ولا هم ثلاث موجودات الموضوع ده لازم يوضح انتم بتقولوا بوجود واحد له ثلاث طرق وثلاث حالات ولا بثلاث موجودات

اصل انت لو قلت ثلاث طرق للوجود يعني ايه ثلاث طرق للوجود؟ الكلام مش واضح كلام غير مفهوم. الاب له وجود. والابن له وجود. والروح القدس له وجود. والثلاثة بيكلموا بعض وهكذا وفي علاقات  
ما بينهم هو ده السالوس اللي انا فاهمه من شرح الابهاء. لكن تقول لي كانه هو وجود واحد لكن في ثلاث حالات لهذا الوجود دي سبيل

يا نجم طب يعني ايه ثلاث طرق للوجود؟ هو وجود واحد ولا ثلاث وجودات  
الله المستعان. هنا بقى بيتكلم لك عن كلمة اكنوم. قد عبر الكتاب العربي المسيحيون عن الاصل اليوناني بكلمة اقنوم كما رأينا وبكلمة  
صفة طبعا كون ان هو يتكلم عن الاقاليم على انهم صفات دي هرطقة وش. قال لك اما ترجمة الكلمة الى اللاتينية فكانت بعبارة  
ومعناها القناع او طريقة الوجود. طبعا ما فيش كلمة في التراث اللاتيني للمسيحي الا وله مقابل في التراث المسيحي اليوناني التراث  
المسيحي اليوناني زي ما قلت قبل كده في كلمة اوصي للتعبير عن الجوهر وكلمة اقنوم هو بستانس للتعبير عن الوجود الشخص  
الذاتي وبعدين طبعا هومو اسيوس وحدة الجوهر. وبعدين في عندك الطبيعة وبعدين في عندك بروسوب للدلالة على ايه؟ الشخصية.  
هنا بيقول لك القناع او طريقة الوجود. لآ هو مش يعني معنى القناع ده  
الفلاسفة اليونانيين كانوا بيستخدموا مكانها او ايا كان هينطقها ازاى. ايه المقصود بموضوع القناع ده؟ قال لك لما كانوا بيمثلوا على  
المسرح كانوا بيلبسوا قناع للدلالة على شخصية معينة. فهو المقصود به ايه؟ المقصود الشخص يعني  
فيبقى لو احنا جنبنا المصطلحات كلها. اكنوم ده معناه ايه؟ الكيان. الوجود الذاتي. وجودي كجسم ده يتقال عنه اقنوه. طيب انا  
كشخص باستخدام هذا الجسم يتقال عنه. والجوهر اوسيا والطبيعة  
واحد فيهم اسس يبقى هم يعني لما ببيجوا يتكلموا بقى عن الاب والام الروح القدس. المفروض ان كل واحد فيهم له يعني شخص  
صية شخصية شخصية بمعنى الشخص الذي ينسب له الافعال والاقوال والاب والام والروح القدس  
كل واحد فيهم له اقنوم وبوستاسوس يعني وجوده الذي يحوي الجوهر. يعني انجاز التعبير حدود كيانه او بلاش حدود كانوا علشان  
ما يقول لك الله محدود انه وجوده الذي يميزه عن اي وجود اخر. ان الله له وجوده الحقيقي  
وهو منفصل عن العالم المخلوق وجود الله غير وجود الخليفة. وطبعا الجوهر او روسيا معناها يعني ما يملأ الكيان ويعطيه طبيعته.  
طبعا احنا كل ده بنتكلم على مصطلحات يعني هي بتتقال عن المخلوق وبالتالي مسلا اي شيه معين دي كوابية من البلاستيك  
فجوهر البتاع ده ايه؟ البلاستيك. المادة التي تملأ الكيان. الشكل ده بقى هو اللي اللي بيحدد الجوهر عامل ازاى ده الاقنوه وطبعا مش  
هيتقال على جماد ان هو له لانه مش شخص يملك ارادة. الله المستعان  
المهم يعني اما اليوم كلمة برسونة لم تعد تعني طريقة للوجود والعمل. بل تشير الى الشخص الفرد المتميز الذي له عقله وارادته  
مسئوليته الخاصة وهكذا فعندما يتكلم المسيحيين اليوم على اله واحد اله واحد في ثلاثة برسون يخشى ان يفهم خطأ  
ان ان المسيحيين يؤمنون باله واحد مكون من ثلاثة افراد او ثلاثة اشخاص اي مما يشبه مجموعة ثلاثة. هو ده السالوس يا حبيبي. هم  
ثلاثة عددا. ما ينفعش تلغي التعددية. قال لك هذا ليس بالتعليم المسيحي الصحيح. ده منصوص عليه في كتابات الاباء ان  
الاب والابن اتنين عددا وان الثالوث ثلاثة عددا. وان الاب غير الابن غير الروح القدس وان الاب متصف بكل صفات اللوهية كذلك الابن  
كذلك الروح القدس. وان الثلاثة غير بعض يبقى ظاهر الثالوث بيميل لتفسير  
حاجة واحدة في ثلاث حاجات. وده بيوضح انه ثلاث افراد او ثلاث اشخاص او مجموعة ثلاثة. هنا قال لك ايه؟ ولم يتكلم الكتاب  
المسيحيون الاوائل قطعا عن الثالوث كانه اله واحد في ثلاثة اشخاص. يا ابن  
ان انت لسة حالا حالا قايل ان الله واحد في ثلاثة. فالاقاليم الثلاثة في الله ماشي؟ وهنا الله واحد في ادي الشكل والشكل عشان كده  
انا اهتميت جدا ان انا ابين الفرق ما بين الاثنين. لما تميل ناحية الوجدانية يبقى  
ثلاثة في واحد لما تميل ناحية التعددية يبقى واحد في ثلاثة. الله واحد في ثلاثة. العبارة دي مكررة كثيرا جدا في كتابات الادب  
المسيحي يبقى انت بس اله واحد في ثلاثة او الله واحد في ثلاثة ده مكرر كثيرا جوهر واحد تلت اقاليم دي عبارة منصوص عليها  
كثروا في الادب المسيح. هنا باب يقع في الكفر. التعبير الفلسفي عن السالوس. قال لك نؤمن باله واحد تقوم طبيعته على ايه  
الصفات؟ ده عشان بيكلم مسلمين. قال لك يؤمن المسيحيون كما يؤمن المسلمون بان اسماء الله وصفاته متعددة بيد ان  
يعتقدون بان بين صفات الله هذه التي لا حصر لها تمت ثلاث هي ازلية مثله تعالى وملازم ما لطبيعته وضرورية وهذه الصفات هي  
الاتي. طبعا ده كفر بواح. هم ثلاثة بس اللي ازليين يعني  
قديمة بقدم الله ملازمة لذات الله لا تنفك عنه. ضرورية ان الله عز وجل لا يكون الها الا لو كان متصلا بهذه الصفات. هتخليهم ثلاثة بس  
حسبنا الله ونعم الوكيل. يا اخي ده على الاقل الشاعرة ولا غيرهم ولا المعتزلة ولا قال لك سبعة. سبعة. انت خليتهم ثلاثة بس وختلهم  
ام صفات الله المستعان. طبيعة الله الذاتية الله موجود بذاته ناطق بكلمته حيي بروحه ولا لا حول ولا قوة الا بالله. انا هكتفي بهذا في  
هذا الفيديو يمكن نجيب سيرة اختباسات تانية من هذا الكتاب تاني مرتين ثلاثة ايا كان. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان  
تضغط على زر اعجاب  
ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت  
شاي ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة  
صفحتنا على بتريان او ببالا وحتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر  
قريبا جدا بانن الله عز وجل لا تنسوني من صالح

دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته